

## غريب الحديث لابن قتيبة

جاء في الحديث : اغْتَرَبُوا لا تُضَوُّوا هو من الضَّوَى وهو الذَّحيف القليل الجسم .  
يقال . ضَوِيَ يَضُوؤِي . وَأَضُوَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَتَتْ بِوَلَدٍ ضَاوٍ . كما يقال : أَحْمَقْتُ  
إِذَا أَتَيْتُ بِوَلَدٍ أَحْمَقٍ وَأَذْكَرْتُ إِذَا أَتَيْتُ بِذَكَرٍ وَأَنْثَيْتُ إِذَا أَتَيْتُ بِأُنْثَى .  
وَأَرَادَ : أَنْكَحُوا فِي الْغُرَبَاءِ وَلَا تَنْكَحُوا فِي الْقَرَابَاتِ وَكَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الْغُرَابَ  
أَنْزَجَبَ . وقد أَكْثَرَتِ الشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى . قال الشاعر : من الطويل ... فتى لم  
تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ ... فَيَضُوِي وَقَدْ يَضُوِي رَدِيدُ الْقَرَابِ ... .  
وقال آخر : من الرجز ... إِنَّ بِلَالًا لَمْ تَشْذِهْ أُمَّةٌ ... لَمْ يَتَنَاسَبْ خَالُهُ وَعَمُّهُ  
... .

وقال آخر : من الطويل ... تَنْزَجَتْهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيبَةٌ ... فِجَاءَتْ بِهِ كَالْبِدْرِ  
خَرَقًا مُعَمَّمًا ... فَلَوْ شَاتَمَ الْفِتْيَانُ فِي الْحَيِّ ظَالِمًا ... لَمَا وَجَدُوا غَيْرَ  
التَّكْذُوبِ مَشْتَمًا